الخليج

منوعات, محطات

11 أبريل 2026 14:10 مساء

ميتا» تواجه دعوى بشأن إدمان الشبان لمنصاتها»

قضت المحكمة العليا في ولاية ماساتشوستس الأمريكية «الجمعة» بأن شركة «ميتا بلاتفورمز» يتعين عليها مواجهة عمداً مزايادعوى قضائية رفعتها المدعية العامة للولاية، بدعوى أن الشركة الأم لـ«فيسبوك» و«إنستجرام» صممت تهدف عمداً إلى إدمان المستخدمين الشبان لمنصاتها.

ويمثل الحكم المرة الأولى التي تنظر فيها محكمة عليا في الولاية فيما إذا كان القانون الاتحادي الذي يوفر عادة حماية لشركات الإنترنت من الدعاوى المرتبطة بالمحتوى الذي ينشره المستخدمون سيمنع أيضاً الدعاوى التي تزعم أن تتعمد التسبب في إدمان الشبان.شركات مثل «ميتا»

ونفت الشركة هذه الادعاءات، وقالت إن الشركة تتخذ إجراءات مكثفة للحفاظ على سلامة المستخدمين.

وجاء القرار في أعقاب محاكمة تاريخية، قضت فيها هيئة محلفين في لوس أنجلوس في 25 مارس/ آذار بأن شركتي منصات تواصل اجتماعي ألحقت ضرراً بالشباب. ومنحت«ميتا» و«جوجل» التابعة لـ«ألفابت» أهملتا في تصميم هيئة المحلفين تعويضاً إجمالياً قدره ستة ملايين دولار لامرأة تبلغ من العمر 20 عاماً، قالت إنها أصبحت مدمنة على وسائل التواصل الاجتماعي منذ طفولتها.

التي رفعتها المدعية العامة لولاية ماساتشوستس، أندريا جوي كامبل، واحدة من تسع قضايا على الأقل والقضية دعوى رفعتها المدعية العامة لولاية أيوا برينا بيرد، الأربعاء.أقامها مدعون عامون للولايات منذ 2023، من بينها وذكرت الدعوى أن مزايا في «إنستغرام»، مثل الإشعارات الفورية و«الإعجابات» على منشورات المستخدمين وخاصية التمرير اللانهائي، صُممت لاستغلال نقاط الضعف النفسية لدى اليافعين، لا سيما «الخوف من تفويت أي شيء».

أظهرت أن المنصة تؤدي إلى الإدمان وتلحق ضرراً بالأطفال، ورغم ذلك رفض كبار وزعمت الولاية أن بيانات داخلية المسؤولين التنفيذيين إدخال تغييرات قالت الأبحاث الداخلية إنها قد تفيد المراهقين.

آداب الاتصالات لعاممن قضية ماساتشوستس، مستندة إلى المادة 230 من قانون وسعت «ميتا» إلى التهرب 1996، وهو قانون اتحادي يوفر حماية لشركات الإنترنت بشكل عام من الدعاوى المرتبطة بالمحتوى الذي ينشره .المستخدمون

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©